ـ انهم مجرد طلاب يتظاهرون لانهم يرفضون الاجابة على أسئلة الامتحان الصعبة ٠

غير أن طلاب مدرسة فلسطين والذين كانوا الشرارة الاولى للتظاهرة ، لم يهربوا من أسئلة الامتحان ٠ وناهض الريس أحد قادة التظاهرة الطلابية كان يصيح وهو يردد الشعار الذي أطلقه الحزب :

ـ كتبوا مشروع سيناء بالحبر ٠

وسنمحو مشروع سيناء بالدم ٠

كنت مع مجموعة من الرفاق المدرسين والطلاب قرب مستشفى (تل السكن) أو المستشفى الانجليزي الذي أطلقوا عليه فيما بعد مستشفى تل الزهور ٠

عشرات الجنود المصريين يخرجون من عربات الاسعاف فوق النقالات ٠ أحد الرفاق بادر وحملني على كتفيه ، والتف طلاب مدرسة فلسطين الثانوية حول الذي ارتفع فوق الكتفين ٠ سائقو السيارات الخاصة والباصات في ساحة التاكسيات انضموا للتظاهرة ٠ بعض الدكاكين أغلقت أبوابها وانضمت بزبائنها ٠

من الذي يقول أن الجماهير لا تحب الموسيقى ، حتى وهي تتظاهر وتواجه بنادق البوليس ؟؟ ويرتفع الصوت :

ـ « لا توطين ولا اسكان يا عملاء الاميريكان ٠ »

في هذا الوقت أبلغ مسؤول اللجنة الطلابية في مدرسة فلسطين الثانوية ، مسؤول اللجنة الطلابية في كلية غزة بقرار التظاهرات المفتوحة الذي اعلنه الحزب ، ونفذ طلاب كلية غزة قرار الحزب وانضموا الى التظاهرة ٠

الرفيق (ح٠أ٠ش) كان قد عاد من سجن مصر منذ ثلاثة ايام وانضم الى التظاهرة ٠ وهكذا أخذ النهر يكبر ، فكلما مشت التظاهرة مترا ، كانت عشرات الامتار تنضم اليها ٠ وجاءني صوت فتحي البلعادي كان رفيقي (حسني بلال) الى جانبي ، ووراءي كان أخي (س٠ب) (م٠آ٠ر) (ج٠ف) (خ٠ل) (ع٠س) (س٠ب) (م٠ن) (ا٠ح) (ع٠ع)٠

املأ كأسي برذاذ البرق وأشربه نخب تلك الاسماء ٠

وتقدمت التظاهرة ٠ رأسها عند سينما السامر ، كتفاها في شارع عُمر المختار ، صدرها قرب كلية غزة وقدماها في حي الشجاعة ٠

حينما ينضم فلاح الى تظاهرة طالب فهو يعطيه المطر ، وحينما ينضم عامل الى تظاهرة الطالب والفلاح فهو يعطيهما : البرق ٠